

## الباب الأوّل

### مقدّمة

#### أ - خلفية البحث

التعليم له دور مهم في تحسين جودة الموارد البشرية. التعليم هو جهد واع ومخطط لخلق بيئة التعلم والتعليم حتى يتمكن الطلاب من تطوير إمكانياتهم بنشاط ليكون لديهم القوة الروحية والشخصية والذكاء والشخصية النبيلة والمهارة التي يحتاجونها لأنفسهم والمجتمع.<sup>1</sup>

بناءً على هذه المفاهيم، يجب تنظيم التعليم بالوعي والتخطيط بحيث يكون كل ما يقوم به المعلم والطلاب عملية التعليم لتحقيق الأهداف المحددة، وهي تطوير إمكانيات الطلاب أو مهاراتهم، وهي المهارة اللغوية.

اللغة هي أداة الاتصال يستخدمها البشر مع بعضهم، قولاً وكتاباً. اللغة مركب معقد تلمس فروعاً من المعرفة المختلفة.<sup>2</sup> واللغة أيضاً آلة الاتصال بين أعضاء المجتمع بصفة الأصوات التي تحصل من اللفظ. وأما اللغة عند أحمد طعيمة فهي مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين والتي يتعارف أفراد مجتمع ذي ثقافة معينة على دلالتها، من أجل تحقيق

<sup>1</sup> Dwi Siswoyo, *Ilmu Pendidikan*, (Yogyakarta: UNY Press, 2008), 19.

<sup>2</sup> إبراهيم محمد، *طرق تدريس اللغة العربية والتربية*، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية،

١٩٩٦)، ص. ٣.

الإتصال بين بعضهم وبعض.<sup>٣</sup> كما نفع كل يوم بلغتنا الإندونيسية. بالنظر إلى أن البشر في جميع أنحاء العالم لديهم لغات مختلفات للتواصل، فذلك كان من المهم تعلم اللغة الأجنبية، منها اللغة العربية. تعلم اللغة العربية ليس سهلاً كما نتعلم اللغة الاندونيسية. لذلك، تحتاج الطريقة الصحيحة لتسهيل عملية التعلم. أجمع جميع خبراء تعلم اللغة على أن مهارات اللغة تنقسم على أربعة وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.<sup>٤</sup> من بين هذه المهارات الأربعة، كان مهارة القراءة تملك دورًا مهمًا في تدريس اللغة العربية التي يجب على الطلاب تحقيقها. مهارة القراءة هي نشاط يقوم به شخص لحصول المعلومات من الكاتب بالوسائط المكتوبة.

القراءة أهم الوسائل تساعد الفرد في الإعداد العلمي. منها يتمكن الطالب من التحصيل على العلم الذي يساعده على السير بنجاح في حياته، ويكمن أيضا أن يحل كثيرا من المشكلات التي تواجهه عند التعلم، بل في حل المشكلات اليومية، و في تحقيق عملية التعلم ناجحة لبقية المواد الدراسية، و في تكوين العلم الذي يؤهله للنجاح في الحياة.<sup>٥</sup>

<sup>٣</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، ( مصر: ورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص. ٢١.

<sup>٤</sup>Ulin Nuha, *Ragam Metodologi Dan Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Diva Press, 2016), 74.

<sup>٥</sup> حسن شحاتان، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، ( القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٦)، ص. ١٠٣.

بين هيرموان علي أن القراءة هي عملية التواصل بين القارئ والكاتب بالنصوص التي كتبها، ومن ذلك توجد علاقة بين اللغة المنطوقة والمكتوبة.<sup>6</sup> قدرة الطلاب على القراءة لها تأثير كبير على نجاح الطلاب. الطلاب لا يستطيعون القراءة خاصةً قراءة النصوص العربية، سيجدون صعوبة في فهم المواد العربية، لذلك يحتاجون إلى ممارسة القراءة باستمرار. فإن طريقة التعلم لها دور مهم في تحسين مهارة النصوص العربية. في تعلم اللغة العربية، كان طريقة التعليم مما راقبها أكثر الناس. وذلك لأن الغالب أن الطريقة المستخدمة (غالباً) سبب نجاح تعلم اللغة في جميع أنحاء، لأن الطريقة تحدّد المحتويات وكيفية تعليم اللغة. استخدام طرق التعليمية السلبية مثل المحاضرة ربما تؤثر على تحسين مهارة قراءة. لكن المؤثر على التعلم ليس الطريقة فقط، بل أن تصور الطالبات عن طريقة تدريس المعلم مهمة أيضاً. وهو افتراضة الطلاب عن طريقة التعليم المختلفة التي يستخدمها المعلم في تقديم الموضوع. التصور هو عملية أولية للتفاعل الإنساني مع البيئة المحيطة. التصور هو عملية ذاتية يمكن للبشر الحكم على الجسم. بالمعنى الواسع التصور الرؤية أو الفهم لكيفية إدراك الشخص أو تفسيره لشيء.<sup>7</sup>

قال سوجيهارطانا إن سلوك الإنسان يبدأ بالإحساس أو الاستشعار. هما عملية التحفيز التي تدخل في الحواس البشرية، وبعد أن

---

<sup>6</sup>Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011), 143.

<sup>7</sup>Alex Sobur, *Psikologi Umum*, (Bandung: Cv. Pustaka Setia, 2016), 445.

يدخل التحفيز في الحواس البشرية، يقوم الدماغ بترجمة التحفيز. التصور هو عملية ترجمة التحفيز إلى أعضاء حسية.<sup>8</sup> في المقابل، يتم تعريف التصور كعملية تربط بيانات حواسنا بالتطور حتى نكون على دراية بما هو حولنا، بما في ذلك إدراكنا لأنفسنا.

تصور الطلاب أمر مثير للاهتمام، لأن كل شخص لديه تصورات مختلفات عن شئ واحد. هذا يرجع إلى العوامل المختلفة التي تؤثر عليه. المدرسة هي مكان تجمع فيه الطلاب الذين تختلف خلفياتهم، سواء من حيث التعليم أو ظروف الأسرة أو الاقتصاد أو الدين أو الجوانب النفسية مثل التصورات والمواهب والاهتمامات. كما هو الحال للطلاب في الفصل العاشر بالمدرسة الثانوية معلمات نفضة العلماء بقدس الذين لديهم تصورات مختلفات عن طريقة تدريس المعلم. سواء أدركنا ذلك أم لا، يمكن أن تؤثر هذه التصورات المختلفة على مهارة الطلاب في مجال الدراسة، وهي القدرة على القراءة.

أحد أهم الأشياء في التعليم هو المعلم. يجب أن يكون لدى المعلمين قدرة مناسبة لمجالهم. تعدّ جودة المعلم الجيد من الأصول المهمة في توفير الدروس. المعلمون الذين ما زالوا يستخدمون طريقة المحاضرة يجعلون الطلاب الشعور بالملل والنعاس. طريقة المحاضرة هي عبارة عن عرض موضوع البحث مباشرة مع الشرح باللسان، في اتجاه الطلاب. ستكون عملية التعلم صعبة إذا استمرّ المعلم في استخدام طريقة التعليم

---

<sup>8</sup>Sugihartono, dkk, *Psikologi Pendidikan*, (Yogyakarta: UNY Press, 2007), 8.

التي لم تتنوّع. المعلمون لا يعرفون ولا يفهمون مجموعة متنوعة من طريقة التدريس يجعلون الطلاب يشعرون بالملل والنعاس بسرعة، حتى أنّ الطلاب لا يفهمون بسهولة الدروس التي يقدمها المعلم.

الأمر الآخر يُعتقد أنه سيؤثر على مهارة قراءة هو دافعية الطلاب. بيّن سويادي أنّ الدافعية هو كل ما يدفع سلوك الشخص لتلبية الحاجة.<sup>9</sup> بدون الحافز القويّ سيكون الشخص كسولاً في تحقيق الأهداف المتوقّعة. يصير دافعية التعلم مهمّاً للمعلم، لذلك فإنّ دور المعلم في الفصل ليس كمدّرّس فقط بل يجب أن يكون قادراً على أن يكون حافزاً يمكن أن يثير الحماس ويحفّز الطلاب. ووفقاً لمُدجيمان، التّمو في تحفيز التعلم باستخدام طريقة التعلم الصحيحة.<sup>10</sup>

في عملية تعلّم اللغة العربيّة، لا يزال المعلمون يجدون المشكلات مثل صعب الطلاب بالتركيز على متابعة الدروس. بالإضافة إلى ذلك، عندما يدخل المعلم الفصل، يطلب الطلاب عدم القيام بعملية التعلم ولكن يبدل المعلم القيام بعملية أخرى مثل مطالبة المعلم بحكاية القصص حتى في بعض الأحيان يطلب المعلم استبدال العملية التعليمية بالترفيه كأفلام.

من المفاهيم المذكورة يهتم الباحثة بإجراء البحث في الفصل العاشر في المدرسة الثانوية معلمات نهضة العلماء بقدس لاختبار تأثير تصور الطالبات عن طريقة تدريس المعلم ودافعية التعلم على مهارة القراءة.

<sup>9</sup>Suyadi, *Psikologi Belajar Paud*, (Yogyakarta: Pedagogia, 2010), 203.

<sup>10</sup>Mudjiman, *Belajar Mandiri*, (Surakarta: UNS Press, 2007), 86.

## ب - أسئلة البحث

بناءً على خلفية البحث، يمكن صياغة المشكلة في هذا البحث على ما يلي:

١. كيف تصور الطالبات عن طريقة تدريس المعلم في الفصل العاشر في المدرسة الثانوية معلمات نُهضة العلماء بقدس السنة الدراسية

٢٠٢٠/٢٠١٩؟

٢. كيف دافعية التعلم في الفصل العاشر في المدرسة الثانوية معلمات نُهضة العلماء بقدس السنة الدراسية ٢٠١٩/٢٠٢٠؟

٣. كيف مهارة القراءة في الفصل العاشر في المدرسة الثانوية معلمات نُهضة العلماء بقدس السنة الدراسية ٢٠١٩/٢٠٢٠؟

٤. هل يوجد تأثير تصوّر الطالبات عن طريقة تدريس المعلم ودافعية التعلم على مهارة القراءة في الفصل العاشر في المدرسة الثانوية معلمات نُهضة العلماء بقدس السنة الدراسية ٢٠١٩/٢٠٢٠؟

## ج - أهداف البحث

هذا البحث العلمي له أهداف فيما يلي:

١. لمعرفة تصور الطالبات عن طريقة تدريس المعلم في الفصل العاشر في المدرسة الثانوية معلمات نُهضة العلماء بقدس السنة الدراسية

٢٠٢٠/٢٠١٩.

٢. لمعرفة دافعية التعلم في الفصل العاشر في المدرسة الثانوية معلمات نُهضة العلماء بقدس السنة الدراسية ٢٠١٩/٢٠٢٠.
٣. لمعرفة مهارة القراءة في الفصل العاشر في المدرسة الثانوية معلمات نُهضة العلماء بقدس السنة الدراسية ٢٠١٩/٢٠٢٠.
٤. لمعرفة تأثير تصور الطالبات عن طريقة تدريس المعلم ودافعية التعلم على مهارة القراءة في الفصل العاشر في المدرسة الثانوية معلمات نُهضة العلماء بقدس السنة الدراسية ٢٠١٩/٢٠٢٠.

#### د - أهمية البحث

بناءً على صياغة المشكلة السابقة، فإن أهمية هذا البحث هي:

١. أهمية النظرية  
يمكن أن يسهم هذا البحث في تطوير اللغة، خاصة المتعلقة بطريقة التدريس و مهارة القراءة. ويكون نتيجة هذا البحث تشرح تأثير تصور الطالبات عن طريقة تدريس المعلم ودافعية التعلم على مهارة القراءة.
٢. أهمية التطبيقية  
أ. للمعلمين  
يمكن استخدام نتائج هذا البحث للنظر على تحديد طريقة التدريس المناسبة واعطاء دافعية التعلم لتحسين مهارة قراءة الطالبات.

ب. للطالبات

من خلال هذا البحث، من المتوقع أن يكون الطالبات يصلحن تصورهن عن طريقة تدريس المعلم ويطورن دافعية تعلمهن ليكون تعلم مهارة القراءة امثل.

ج. للباحثين

توسيع المعرفة، معرفة تأثير تصور الطالبات عن طريقة تدريس المعلم ودافعية التعلم على مهارة القراءة.

## هـ - هيكل البحث

١. الباب الاوّل

تستعمل هذا الباب على خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، وهيكل البحث.

٢. الباب الثاني

يبدأ هذا الباب بالنظرية ذات الصلة بهذا البحث. يحتوي أيضًا على البحوث السابقة و هيكل التفكير وصياغة الفرضيات.

٣. الباب الثالث

يستعمل هذا الباب على ومدخل البحث ونوعه، ومكانه ووقته، والسكان والعينات، التخطيط وتعريف عملية المتغيرات، واختبار الصدق وثبات الأدوات، وطريقة جمع البيانات، وطريقة تحليلها.



٤. الباب الرابع

في هذا الباب، تحلل البيانات التي جمعها الباحثة.

٥. الباب الخامس

يستعمل هذا الباب على نتائج البحث والاقتراحات وكلمة

الاختتام.

